

## خطيبة خاشقجي: با يدين سيخسر بوصلته الأخلاقية إذا التقى ابن سلمان



بات الحديث عن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى السعودية ولقاءه محمد بن سلمان، الحديث الساعة، إذ عبدّرت خديجة جنكير خطيبة الصحفي السعودي جمال خاشقجي (المتورط في تدبير عملية اغتياله ولي العهد) عن انزعاجها من احتمالية إجراء الزيارة.

خديجة قالت في مقابلة مع شبكة "cnn" الأمريكية، إنّ "بايدن إذا ما عقد لقاء من بن سلمان فإنّ" ذلك سيكون ضربة لمؤيدي الحرية والعدالة.

وأشارت إلى أنّ الرئيس الأمريكي سيخسر بوصلته الأخلاقية إذا ما أقدم على هذه الخطوة.

وُثار حالة من التخبط بشأن إمكانية الزيارة من الأساس، وقد وجهت انتقادات لبايدن بعد الحديث عن إجراء هذه الجولة، وتم تذكيره بما صرّح به في برنامجه الانتخابي عندما قال إنه يجب نبذ السعودية بسبب مقتل جمال خاشقجي.

وقال مسؤولين أمريكيون لشبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية، إن زيارة بايدن المخططة إلى السعودية وإسرائيل في وقت لاحق من هذا الشهر تم تأجيلها حتى يوليو. مشيرة إلى أن البيت الأبيض يخطط الآن للقيام برحلة أوسع إلى الشرق الأوسط.

وقال دبلوماسي أمريكي ومسؤولان أمريكيان إن توقيف "بايدن" في السعودية لن يكون في أواخر يونيو.

وكان بايدن ترك الباب مواربًا بشأن إجراء الزيارة من عدمه، بقوله ل الجمعة، إنه لا توجد خطط مباشرة لزيارة السعودية. لكنه لم يستبعد الذهاب إلى الرياض ومقابلةولي العهد، في خطوة إن جاءت فتحما سيكون شعارها اقتصاديا بحثا، وذلك لتأمين ضخ النفط في ظل الأزمة مع روسيا على إثر غزوها لأوكرانيا.

ورد<sup>”</sup> بايدن على انتقاده بشأن إجراء الزيارة في ظل حديثه السابق عن ضرورة نبذ السعودية وولي عهدها، قائلاً إنه لن يغير وجهة نظره بشأن حقوق الإنسان، لكنه يحاول إحلال السلام من منطلق وظيفته كرئيس للولايات المتحدة حسبما قال.

وقد<sup>”</sup> مت الرياض عربونا لبايدن من أجل إجراء الزيارة، عندما قررت منظمة أوبك والدول المنتجة للنفط المتحالف، يوم الخميس، زيادة إنتاج النفط بمقدار 200 ألف برميل يومياً في يوليو وأغسطس.

عربون آخر قدمته السعودية وهو موافقتها على تمديد الهدنة الأممية في اليمن لشهرين إضافيين.

وكان الهدف من كل ذلك - وفق محللين - تقديم شروط الولاء وقربان الطاعة للولايات المتحدة بحثا عن زيارة بايدن، التي يراها بن سلمان الذي ينظر إليه بأنه الحاكم الفعلي للمملكة، فرصة لتحسين صورته الملطخة - كما يقول كثيرون - بدماء خاشقجي.